

عنوان المحاضرة - احتلال البريطانيين للعراق 1914-1918

المحاضر - م.م حسن داخل عطيه

ان ذلك يرجع الى عوامل - استراتيجية واقتصادية وام يتيسر للانجليز فرص السيطرة المباشرة على العراق الا بعد اندلاع الحرب العالمية الاولى حيث وضعت بريطانيا خططها الخاصة باحتلال العراق موضع التنفيذ خاصة بعد دخول الدولة العثمانية التي كان العراق تحت سيطرتها انذاك الحرب الى جانب المانيا فدخلت القوات البريطانية الفاو في 6 تشرين الثاني 1914م واكملت احتلال البصرة في هذا الشهر. ثم اتجهت القوات البريطانية نحو بغداد بخطين احدهما يحاذي نهر الفرات . والآخر يحاذي نهر دجلة . الا ان هذه القوات سرعان ما انتكست انتكاسة مريعة في مدينة الكوت. اذ حوصر الجنرال طاووزند مع قواته البالغ تعدادها (11309) . لمدة خمسة اشهر من قبل الجيش العثماني حتى اضطر الى الاستسلام في نيسان 1916م. الا ان هذه الانتكاسة لم تحل دون اعطاء القيادة الى قائد بريطاني اخر هو الجنرال ستانلي مود الذي نجح في احتلال بغداد في 11 اذار 1917م واصدر في 19 منة بيانا الى الشعب العراقي جسد فيه الرياء البريطاني . و مما جاء في هذا البيان (اننا لم ندخل مدنكم واراضيكم كمغامرين او اعداء بل محررين) ثم تقدمت القوات البريطانية بعد ذلك الى ولاية الموصل فدخلتها في تشرين الثاني 1918م وبذلك اتم البريطانيون احتلال العراق باكمله . وقد قدرت خسائر بريطانيا في حروب العراق بمائة الف بين قتيل وجريح . حسب تصريح لويديجورج رئيس وزرائها . اما خسائرها المالية فقد قدرت بمئات الملايين من الجبهات الاسترلينية .